

Catholic Schools Child Safe Schools

بيان التزام CECV بسلامة الطفل ثقافة آمنة وراعية لجميع الأطفال والشباب في المدارس الكاثوليكية

يهدف هذا البيان إلى توفير بؤرة مركزية لسلامة الطفل¹ في التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا، والذي يتمحور حول فهم موحد للالتزامات الأخلاقية الحتمية والشاملة والتي تدعم سعينا للتحسين والتغيير الثقافي.

تسعى المدرسة الكاثوليكية أن تكون مدرسة للإنسان وبالإنسان.

"إن شخص كل إنسان، في احتياجاته المادية والروحية، هو في صلب تعاليم المسيح. ولهذا، فإن تطوير الإنسان للأفضل هو هدف المدرسة الكاثوليكية".

(مجمع التعليم الكاثوليكي 1977، الفقرة 9)

تعتبر لجنة التعليم الكاثوليكي في فيكتوريا المحدودة (Catholic Education Commission of Victoria Ltd (CECV)، رعاية الأطفال والشباب وسلامتهم ورفاهتهم المسؤولة المركزية والأساسية للتعليم الكاثوليكي. وينبع هذا الالتزام من تعاليم ورسالة يسوع المسيح ويتأصل فيها، مع الحب والعدالة وحرمة كل إنسان في قلب الإنجيل.

إن CECV لديها توقع عالمي لحماية الأطفال. وتلتزم بحزم بضمان أن يقوم جميع العاملين في مجال التعليم الكاثوليكي بولاية فيكتوريا بتعزيز الكرامة المتأصلة للأطفال والشباب، وحققهم في الاحترام والرعاية في بيئة مدرسية آمنة. وهذا هو الحال بشكل خاص لمعظم الأطفال الأكثر ضعفاً، بما في ذلك أطفال السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس، والأطفال من الخلفيات المتنوعة ثقافياً و/أو لغوياً، والأطفال ذوي الإعاقة.

لدى المدارس الكاثوليكية مسؤولية أخلاقية وقانونية وأخرى تنبع من رسالتها لخلق مناخ مدرسي راعي يتم فيه احترام الأطفال والشباب، وسماع أصواتهم، وحيث يكونوا آمنين ويشعرون بذلك الأمان. وحيثما تثار مزاعم انتهاكات الأطفال والشباب، فستتخذ المدارس الكاثوليكية إجراءات فورية لإحالة تلك المزاعم والتحقيق فيها بشكل مناسب. وبينما يختلف سياق وواقع كل مدرسة كاثوليكية، إلا أن القضايا الأساسية لفهم الممارسات الفعالة في سلامة الطفل وتحديد الأضرار التي تهدد الطفل والاستجابة لها تبقى واحدة. يجب أن تسعى جميع المدارس نحو التحسين المستمر والمستجيب للتفكير والأدلة والممارسة الناشئة، وذلك للقضاء على إمكانية وقوع الإساءة في المقام الأول.

إن خلق بيئات مدرسية آمنة للطفل هي عملية ديناميكية تنطوي على مشاركة فعالة ومسؤولية من قبل المدارس والأسر والمجتمعات المحلية. وتعرف بالتعاون واليقظة والنهج الاستباقي عبر السياسات والإجراءات والمناهج والممارسات.

كل شخص يعمل في التعليم الكاثوليكي لديه مسؤولية لفهم الدور الهام والمحدد الذي يقوم/تقوم به فردياً وجماعياً لضمان أن تكون رفاهة وسلامة الأطفال والشباب في طليعة كل قرار يأخذونه.

¹ كما تحدها جريدة حكومة ولاية فيكتوريا الخاصة، العدد 2 (2016)، تشير عبارة "الأطفال والشباب" في هذه الوثيقة إلى هؤلاء الأطفال والشباب المسجلين كطلاب في المدارس الكاثوليكية في فيكتوريا.

تلتزم CECV بتوفير ثقافة آمنة وراعية لجميع الأطفال والشباب في المدارس الكاثوليكية بولاية فيكتوريا من خلال:

1 الدفاع عن أهمية سلامة ورفاهية الأطفال والشباب

إن استمرار سلامة ورفاهية الأطفال والشباب هي نقطة التركيز الأساسية للرعاية وصنع القرار، في جميع الأوقات، مع إعطاء اهتمام خاص للسلامة الثقافية لأطفال السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس والأطفال من الخلفيات الثقافية و/أو اللغوية المتنوعة، بالإضافة إلى الأطفال من ذوي الإعاقة.

وستعمل المدارس بنشاط وبشكل مستمر على تطوير جميع السياسات والعمليات والممارسات ومراجعتها من أجل إيجاد ثقافة آمنة وراعية، اعتماداً على أسلوب التفكير والأدلة الناشئة.

2 تمكين الأسر والأطفال والشباب والموظفين لكي يكون لهم صوت ولكي يعبروا عن مخاوفهم.

تضمن المدارس، بالمشاركة مع الأسر، اهتمام الأطفال والشباب ومشاركتهم بنشاط في عمليات اتخاذ القرار، لاسيما تلك القرارات التي يكون لها تأثير على سلامتهم.

وهذا يعني التعامل بجدية مع آراء الموظفين والأطفال والشباب والأسر، ومعالجة همومهم بشكل عادل وفي الوقت المناسب. كما يتم أيضاً إعطاء الأطفال والشباب المهارات والمعارف اللازمة لفهم سلامتهم ورفاهيتهم الشخصية والمحافظة عليهما.

3 تطبيق إدارة مخاطر وممارسات توظيف صارمة.

تقوم المدارس بتحديد المخاطر على سلامة الطفل وتقييمها بانتظام وباستمرار، كما تقوم (حيثما أمكن ذلك) بالقضاء على جميع المصادر المحتملة للضرر أو الحد منها. وتكون الإدارة الفعالة للمخاطر جزءاً لا يتجزأ من الحياة المدرسية، وذلك من خلال السياسات والإجراءات والممارسات الفعالة والشفافة والمفهومة جيداً. تقوم المدارس بتعيين الموظفين ذوي الكفاءات العالية والمهنية والذين تم تأسيسهم ويشعرون بالتحدي للحفاظ على سلامة جميع الطلاب. سنستمر بالالتزام بتعيين موظفين ذات جودة عالية من خلال عمليات وممارسات التعيين والمراجعة الدقيقة والصارمة.

هذا ويحتفظ التعليم الكاثوليكي بالإطلاع على التشريعات الحالية، ويلبي مسؤولياته التشريعية لحماية سلامة ورفاهية الأطفال والشباب من خلال رعايتهم، بما في ذلك معايير سلامة الطفل لولاية فيكتوريا (حكومة فيكتوريا 2016)، والإبلاغ الإجمالي، والإعداد، ومتطلبات الإخفاق في الكشف والإخفاق في الحماية.

المراجع

Congregation for Catholic education 1997, *The Catholic School on the Threshold of the Third Millennium*, Vatican, Vatican City, accessed 24 February 2016
www.vatican.va/roman_curia/congregations/ccatheduc/documents/rc_con_ccatheduc_doc_27041998_school2000_en.html.

State of Victoria, Department of Education and Training 2016, *Child Safe Standards – Managing the Risk of Child Abuse in Schools Ministerial Order No. 870*, Education & Training Reform Act 2006, Gazette No. S2, accessed 16 May 2016 www.gazette.vic.gov.au/gazette/Gazettes2016/GG2016S002.pdf.